Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقسمة الفكر ، تتحين صلصلة آلة صماء !

وداخلها قلق .

ماله يبطئ عليها ؟

ألم يفطن أنها أصبحت ظله الذى يأبى أن يفارقه ؟

أغائب عنه أنها صارت خلال تلك الشهور من تلاق وتلازم ، يؤنسها منه فى تلك الحجرة سيل من مشاعر فياضة رقاق ما تتمثل لها على الورق أناساً متقدة الحس حتى تألف معهم الحياة وتتوثق بينها وبينهم عرى مودة وإيناس .

أغائب عنه أنها قد صارت خلقه الذى صاغه وسواه فهى وحى من صنع خياله وفكرة من فيض إلهامه ؟

إن تلك المثابة الفنية لهى المخبار الذى أذاب فى أحماضه شخصيتها الأولى ثم أطلقها منه إنساناً جديداً يعتمل فى قلبه حب ويصطرع فى رأسه آمال .

الأجدر به أن يلقاها على الفور ، ويروى سمعها بما أخفاه عنها من أخبار مشرقة .

وفيما هى مستغرقة فى غمرة تلك الأفكار ، صلصل الجرس طويلا ، فما عتم وجهها أن اكتسى بالبهجة والإشراق ، وسارعت إلى مرآتها تلقى عليها نظرة فاحصة .